



المحاضرة ----- / أخلاقيات الوظيفة العامة
م.م. سهير شاكر صديق العبيدي

أخلاقيات المهنة

الوظيفة العامة:-

هي "كيان نظامي تابع للادارة الحكومية توجب على شاغلها مجموعة من الواجبات والمسؤوليات والالتزامات وتمنحه مجموعة من الحقوق والمزايا الوظيفية".

وتعرف بأنها " الإصطلاح المستخدم المعبر عن المركز القانوني الذي يضم الأشخاص القائمين بالعمل العام والذين يطلق عليهم الموظفون العموميون."

من المعلوم أن هنالك اتفاق عام لكل الدول والحكومات ، حيث تقوم باصدار مجموعة من القوانين والضوابط في الخدمة وأخلاقيات توصف بها الحقوق والواجبات والسلوكيات الوظيفية الواجب الالتزام بها لكل موظف أو من يقوم بتقديم خدمة عامة أو يعمل ضمن تشكيل معين، فضلاً عن أن هناك خصوصية لكل بلد تضع فيها القيم والقواعد التي تنظم من خلالها اخلاقيات الوظيفة العامة وذلك تماشياً مع البيئة أو المعتقد أو الأعراف السائدة في ذلك البلد أو مستوى التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فيه.

في الوظيفة العامة هناك شخص "يُعهد إليه بعمل دائم في خدمة أحد المرافق العامة التي يتولى ادارتها الدولة أو أحد أشخاص القانون العام الاقليمية أو المرفقية ، وذلك من خلال توليه منصباً دائماً يدخل في نطاق التنظيم الاداري للمرفق" يُسمى هذا الشخص بالموظف العام ، وقد سبق أن تناولنا تعريفه وحقوقه وواجباته.

أخلاقيات الوظيفة العامة:-

كما يعلم الجميع بأن لكل دولة قطاعات مختلفة يديرها ويقوم بتسيير أمورها الأفراد العاملين في تلك القطاعات ، وكما هو معلوم بأن لكل مجتمع قيم وأخلاقيات وقوانين وضوابط وسلوكيات تُنظم بلوائح معينة تتناسب مع البيئة التي تعمل فيها وثقافتها وأعرافها ومعتقداتها والتنشئة الاجتماعية لأفرادها.

يُمكن تعريف أخلاقيات الوظيفة العامة بأنها "تلك القيم والمبادئ والقواعد والمعايير التي تُعد أساساً لسلوك العاملين المحمود والمستحب والتي يجب عليهم الالتزام بها وعدم الخروج عنها "

المكونات الرئيسة لأخلاقيات الوظيفة العامة

- ١- الالتزام بالقوانين والانظمة والتعليمات واللوائح
- ٢- احترام قيم وعادات المجتمع.
- ٣- العدالة وعدم التحيز.
- ٤- احترام الوقت والالتزام بمواعيد الحضور والانصراف وانجاز الاعمال.
- ٥- الانتماء المنظمي



أخلاقيات المهنة

المحاضرة ----- / أخلاقيات الوظيفة العامة
م.م. سهير شاكر صديق العبيدي

- ٦- حب العمل.
- ٧- النزاهة والأمانة.
- ٨- المحافظة على الممتلكات العامة في المنظمة التي يعمل فيها الفرد.
- ٩- الدقة والسرعة في انجاز العمل.
- ١٠- تنمية الكفاءات وتطوير المهارات المستمر.

الممارسات غير الاخلاقية في الوظيفة العامة:-

إن عدم الالتزام بالقوانين والتعليمات والضوابط المهنية والقيام بسلوكيات متعارضة ومناقضة لها من خلال ممارسة سلوكيات غير أخلاقية أثناء الاداء الوظيفة العامة يؤدي الى الاضرار بمصالح المستفيدين وبالمال العام وبممتلكات المنظمة التي يعمل فيها ذلك الفرد غير الملتزم ، وهذا مايعرضه للمسائلة والمحاسبة القانونية وفقاً للقانون الاداري، ومن هذه الممارسات

- ١- عدم الالتزام بالمواعيد المحددة للحضور والانصراف.
- ٢- الإهدار بموارد المنظمة.
- ٣- المعاملة السيئة للمراجعين والمستفيدين من خدمات المنظمة.
- ٤- التلكؤ في انجاز الأعمال والمهام الموكلة للموظف.
- ٥- التحيز وعدم الانصاف من قبل المدراء والمسؤولين داخل المنظمة
- ٦- عدم حب العمل.
- ٧- عدم الشعور بالانتماء للمنظمة.
- ٨- عدم النزاهة وعدم تمشية مصالح المستفيدين الا من خلال اخذ الرشاوى والعمولات غير الرسمية.
- ٩- الصراع الوظيفي غير النزيه بين الموظفين.
- ١٠- عدم السعي لتطوير المهارات وزيادة الكفاءات للموظفين

الأسباب التي تؤدي الى الممارسات غير الاخلاقية في الوظيفة العامة:-

من المؤكد أن وراء كل سلوك انساني سبب أو عدد من الأسباب ولكن هذا لايعني أنه مبرر لأن يقوم الموظف بممارسات سيئة ومشينة في أداءه واجباته الوظيفية ، وسوف نذكر عدد من تلك الأسباب التي قد يعتبرها البعض ذريعة للمخالفات القانونية والادارية.



أخلاقيات المهنة

المحاضرة ----- / أخلاقيات الوظيفة العامة
م.م. سهير شاكر صديق العبيدي

- ١- الضعف في الرواتب
- ٢- سوء اختيار الموظفين
- ٣- سوء تدريب الموظفين
- ٤- القدوة السيئة في العمل
- ٥- غياب دور الرؤساء من رقابة ومتابعة
- ٦- القيم التي تربي عليها الفرد قبل حصوله على الوظيفة
- ٧- القيم المؤسسية التي يجدها الموظف داخل المؤسسة
- ٨- عدم تشجيع الرؤساء و ابراز الموظف الجيد ومكافئته
- ٩- عدم العدالة في الثواب والعقاب
- ١٠- غياب الدور التوعوي داخل المنظمة وتعريف العاملين بما لهم وعليهم من حقوق وواجبات ، من خلال نشر المدونات واطلاع العاملين عليها.

المدونة الأخلاقية :-

هو دليل ارشادي اخلاقي يحتكم إليه الرئيس والمرؤوس فى المنظمة والمستفيدين الداخليين والخارجيين، وتدريب المنظمات أعضائها بشكل مباشر أو غير مباشر على الالتزام بها أثناء أداء واجباتهم الوظيفية.

وتضمن المدونة الأخلاقية من خلال الوظائف الايجابية التى تضطلع بها فى خدمة المنظمة مايلى:

- ١- إن المدونة الأخلاقية فى مجال الوظيفة العامة تنمى الاهتمام بالجوانب والمشكلات الأخلاقية لتحقيق الموازنة فى الاهتمام بين الجوانب المادية والأخلاقية.
- ٢- إن المدونة الأخلاقية تساهم فى تطوير مهنة العاملين فى الوظائف العامة، حيث أن القواعد والمبادئ الأخلاقية هى بمثابة القسم الأخلاقى.
- ٣- إن المدونة الأخلاقية التى يسترشد بها جميع العاملين تؤدى إلى التجانس والوحدة والتوافق الأخلاقى لجميع العاملين.
- ٤- إن المدونة الأخلاقية تحمى العاملين من ضغوط الجهات الأعلى لارتكاب ما يخالف قيم ومبادئ المرونة.



أخلاقيات المهنة

المحاضرة ----- / أخلاقيات الوظيفة العامة
م.م. سهير شاكر صديق العبيدي

مصادر أخلاقيات الوظيفة العامة:-

تستند مدونات أخلاقيات المهنة على عدد من المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الدولة ، وتتفق المصادر الأساسية لكل الدول من حيث المبدئ مع خصوصية كل بلد وما تتسم به النظم الادارية في مستواها وطبيعة جهودها وطرق تعاملها ، ومن أهم هذه المصادر

- ١- المصدر العقائدي والديني أو الفكر السياسي ، حيث تهتم كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وكل الفلسفات بأهمية وجود قيم ومنظومة اخلاقية ترتبط بسلوك الناس ومعاملاتهم ، بإتقان وأداء عالي الجودة وخلق رفيع.
- ٢- القوانين والانظمة والتشريعات التي تضعها الدولة كقانون الخدمة المدنية، قانون الخدمة الجامعية ،قانون العمل، وكذلك الانظمة والقواعد واللوائح الادارية.
- ٣- البيئة الاجتماعية والثقافية وتُعد من المصادر المهمة التي تستنبط منها المنظمات اخلاقياتها
- ٤- الفكر الاداري والتنظيمات الادارية والنظريات الادارية والفلسفية التي تعتمد عليها الدولة ومؤسساتها.
- ٥- اللوائح والتعليمات الصادرة من المنظمات الدولية والمهنية ذات العلاقة بحقوق الانسان حماية العاملين وضمان تطبيق متطلبات الاخلاق والاعراف العامة والقواعد السلوكية والانضباطية.